

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

قال هـ رمح اؑ وفيها جمجمة العرب وكنز الايمان كأنه أراد أن أهلها سلاح على أعداء اؑ في المحاربة .

12 - ( كلب اؑ ) قال الجاحظ يروى أن النبي قال لعتبة بن أبي لهب ( أكلك كلب اؑ ) فأكله الأسد وفي هذا الخبر فائدتان .

إحداهما أنه ثبت بذلك أن الأسد كلب اؑ .

والثانية أن اؑ تعالى لا يضاف إليه إلا العظيم من جميع الأشياء من الخير والسر أما الخير فقولهم بيت اؑ وأهل اؑ وزوار اؑ وكتاب اؑ وأرض اؑ و خليل اؑ وروح اؑ واشباه ذلك وأما الشر فكقولهم دعه في لعنة اؑ تعالى وسخطه وأليم عذابه ودعه في نار اؑ وسقره .

13 - ( نار اؑ ) قال الجاحظ كل شيء أضافه اؑ تعالى إلى نفسه فقد عظم شأنه وشدد أمره وقد فعل ذلك بالنار فقال ( نار اؑ الموقدة ) .

وحكى ابو منصور العبدوني الكاتب قال تنجرت جوازا لرجل قبيح الخلقة وخش الصورة غاية في الدمامة والسماجة فلم يقدر الكاتب على تمليته فكتب يأتيك بهذا الجواز آية من آيات اؑ ونذره فدعه يذهب إلى نار اؑ وسقره .

وقرأت في أخبار أبي دلامة زيد بن الجون أنه أخذ ليلة وهو سكران فخرق طيلسانه وحبس فكتب من الغد إلى المنصور أبياتا منها